



## الغفنة



Muzaid Mubarak Al-Moosharji | Malmooasharji@gmail.com

لغتنا الجميلة..  
ومعرض الكويت  
الدولي للكتاب

حدثان متقاربان، لا يبعد بينهما إلا شهر واحد، نعتز بهما ونرى فيهما المعرفة والثقافة والهوية، الأول محلي ويمثله (معرض الكويت الدولي للكتاب)، الذي انطلق في 16 من الشهر الماضي، والثاني عالمي (اليوم العالمي للغة العربية)، وسينطلق في 18 من شهر ديسمبر المقبل.

سأبدأ بالحدث الثاني (اليوم العالمي للغة العربية)، الذي حددته الأمم المتحدة بتاريخ 18 ديسمبر من كل عام، في سياق الاحتفال باللغات الأم.

ودأما خلال هذا الاحتفال، ما يستحضرني قول أمير الشعراء أحمد شوقي في وصفه للغة (الضاد):

إن السذي ملأ اللغات محاسنا  
جعل الجمال وسره في الضاد  
كما يحضرني قول شاعر النيل حافظ إبراهيم، وهو يتحدث على لسان اللغة العربية التي تنعني حظها: رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي  
وناديت قومي فاحتسبت حياتي  
رموني بعقم في الشباب وليتني  
عقمت فلم أجزع لقول عداتي

إلى أن يقول:  
أنا البحر في أحشائه الدر كامن  
فهل سالوا الغواص عن صدقاتي؟  
فيا ويحك أبلى وتبلى محاسني  
ومنكم وإن عز الدواء أساتي  
فلا تكلوني للزمان فإنتي  
أخاف عليكم أن تحين وفاتي  
لقد شرح الشاعر الكبير حافظ إبراهيم، بآيات قليلة حال اللغة العربية، التي تجد تجاهل من أبنائها، بل إن هناك تفاعلاً بين الأسماء في أن أطفالها لا يتقنون اللغة العربية، قراءة وكتابة، بقدر ما يتقنون لغة أجنبية أخرى، وكان في ذلك فخرًا، وإنني لا أجد فيه إلا تهميشاً لدور اللغة العربية، التي تعبر عن هويتنا العربية، التي يجب أن ندافع عنها بكل طاقاتنا وإمكاناتنا.

ثم نتحدث عن العرس الثقافي الكويتي (معرض الكتاب)، والذي للأسف توقفت إقامته خلال السنوات العجاف، التي عاشها العالم خلال جائحة «كورونا»، التي أدت إلى تعطيل كل مناحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وفنياً.

وما هي الحياة الثقافية تعود إلى أرض المعارض ويقام معرض الكويت الدولي للكتاب، الذي لاقي ترحاباً كبيراً من الجمهور، الشغوف بالمعرفة، والمتابعة للأنشطة الثقافية، المصاحبة للمعرض.

ومع كل ذلك نطمح لأن يكون المعرض فرصة لنا جميعاً للالتقاء ومتابعة الجديد في عالم النشر والتبادل الثقافي بين مختلف العقول العربية، وبالنسبة أنني على الرقابة وفسحة الحرية المتاحة للكتاب بما لا يمس الثوابت والخطوط الحمراء.

إن الكويت - بفضل الله - ومنذ القدم دأمة للثقافة، ومشجعة للفكر والآداب والفنون، وستعود - إن شاء الله - كما كانت سابقاً بفضل أبنائها الشباب المبدعين، الحريصين على تحصيل الثقافة والمعرفة بمختلف منابعها.

## عماريات



د.ناصر أحمد العمار

مربُّ فاضل  
وسجَّان  
حكيم

وظيفة لا يعلم بها إلا القليل، هي وظيفة «ناظر مدرسة داخلية»، ضمن أقسام مؤسسات عقابية إصلاحية «مساجين» يقضون أحكاماً قضائية صدرت بحقهم، ويقضون سنوات حكمهم التي تتراوح لبعضهم بين سنوات ثلاث أو أكثر، وحفاظاً على مستقبلهم الدراسي وفرت لهم الدولة الرعاية التربوية، بالإضافة إلى إعادة تأهيلهم «رعاية اجتماعية، ونفسية، ومهنية، وتأهيلية».

ناظر هذه المدرسة شخصية تربوية من نوع خاص فهو مرب فاضل تحكمه وظيفته التربوية، يقوم بتنفيذ متطلباتها وفق التصنيف والوصيف الوظيفي الملزم به فسي عالم التدريس، وهذا أمر ليس غريباً على من يتجأ هذا المنصب، لكن أن يكون في نفس الوقت ناظر مدرسة وسجَّان فهذا يحتاج إلى وقفة، كيف توفَّق بين مهامه الوظيفية التربوية كناظر مدرسة تنفذ إستراتيجية تعليمية تربوية موكلة إليك، وبين قيادة جهاز من مدرسين تربويين تتعاملون مع طلبة مساجين تتصف جرائم بعضهم بشدية الخسرة ويقضون سنوات عقوبتهم في هذه المؤسسة؟ قال: فعلاً إنها مهام مزدوجة كوني ناظرًا لمدرسة داخلية «داخل مؤسسات عقابية».

ويكمل: حتى أنجح في شيء مهامي، أقوم وبالتعاون مع وزارة التربية بوضع خطة محكمة لتدريس وتعليم نزلاء هذه المؤسسات الذين يحتاجون منا جهوداً مضاعفة، لقد اعتدنا والمدرسون الذين يعملون معي على تكوين علاقة وثيقة مع الجهاز الفني العامل بهذه المؤسسات العقابية تقوم على تحديد هدف وغاية واحدة وهي إنهاء فترة المحكومين وإعادة تم لهم للمجتمع عناصر صالحة وقد اجتازوا فترة عقوبتهم، وسنوات الدراسة المقررة عليهم بنجاح، وهذه الخطط بل والسروري لا تخرج عن الغاية الأسمى وهي المحافظة على بعض المحبوسين من أبنائنا ممن حادوا عن طريق الصواب، فمنهم من ارتكب جرماً بدوافع وأسباب تتطلب مني التركيز على تعديل سلوكهم داخل المدرسة ومن ثم المجتمع الخارجي، لذا يتطلب ذلك جهداً مضاعفاً للتعامل معهم من جانب والحفاظ عليهم وعلى الآخرين خلال فترة تلقيهم الدراسة داخل أسوار مدرستهم من جانب آخر. كما أن ضمان نجاح تلقيهم الدروس والالتزام بقوانين المدرسة، مسؤولية لا تقل أهمية عن إحكام السيطرة عليهم أثناء وجودهم داخل مؤسساتهم العقابية، أي أن الأدوار التكاملية بيني وبين الجهاز الفني في هذه المؤسسة شديدة التماسك وفائق التنسيق، ونذكر احتمالية قيام بعض الطلبة المساجين باستغلال تواجدهم داخل المدرسة واعتقادهم أنهم يقضون فترة نزهة ويستمتعون الوقت بارتكابهم أفعالاً مرفوضة، وهذا لم ولن يحدث.

سأله: بما أصبح موقف مررت به وكيف تعاملت معه؟ ضحك وقال: لا تفصل مهامي وأعمالي عن أعمال الآخرين في المؤسسات العقابية، نحن فريق واحد يحمل إستراتيجية محكمة غايتها إعادة الحكوميين «المحبوسين» للمجتمع، وقد صلح حالهم وأنهم لن يعاودوا ارتكاب الجرائم «وهذا أملنا المنتظر».

سأله: مربُّ فاضل وسجَّان حكيم وشخصية تربوية ديبلوماسية رائعة!

إنها دولة قطر، الأم الولود الودود، حملت مسؤولية استضافة كأس العالم في أرضها، فسعت وشقت، وبنّت، وأرست وعمقت قواعد الرياضة العالمية، عانت الكثير، من ثقل المسؤولية، رغم قساوة الظروف المحيطة، وحجم التحدي العالمي، ولسعات الحاقدين وسمومهم، لكنها الأم تحمل جنينها وتغذيه وتمحيه، وتفرس فيه من صفاتها، وتعتبه من ملامحها، وتسخر كل قواها، لتراه يكبر يوماً بعد يوم، ورغم شدة الآلام، يقترّب يوم شرور شمس الواحد والعشرين من نوفمبر عام 2022م، إنه يوم ولادة وافتتاح كأس العالم لكرة القدم، ذلك اليوم الذي لا ينسى أبهر العالم بالتنظيم والترتيب والتقنية العالمية، ولبسات الجمال القطري، والطابع الخليجي، والسحر العربي، وسماحة الإسلام وانضباطه، والترفيه البريء، والفنون الجميلة.

إنها قطر بمساحة الكرة الأرضية بشعوبها بأزيائها ولغاتها، إن كان

● «حكيم».. «حياكم».. وغيرها من كلمات الترحيب استقبلت قطر العالم في مونديال «#كأس العالم قطر 2022»، ولم تقتصر دولة قطر الشقيقة على تلك الكلمات في استقبال الزائرين فقط بل قام الإعلام القطري سواء الحكومي أو الخاص بتوظيف تلك الكلمات لتصبح عناوين وأسماء أغلبية برامجهم الميئة الخاصة بمونديال «#كأس العالم قطر 2022»،

● باقات من السرور مع رفعة التحية والقبعة لقيادة دولة قطر وعلى رأسهم سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، حفظه الله ورعاه، وجميع القائمين على مونديال «#كأس العالم قطر 2022»، على كل ما قاموا به لإنجاح المونديال وإظهاره بصورة مشرفة التي أعطت بصمة مؤثرة في العالم بأكمله

## لمن يهمه الأمر



سالم إبراهيم السبيعي | s.sbe@hotmail.com

نجاح قطر  
بالتنظيم..  
فوز عظيم

فليسجل التاريخ بالحبر القطري أنها دولة قطر فلتحيا قطر وليحفظ الله سمو الأمير الوالد وسمو الأمير تميم وشعب قطر، وتعجز مفردات اللغة عن الشكر والامتنان للجهد الجبار والكرم اللامحدود حتى رأينا ثمرة هذا العمل، فانا أحضرت لهم كأس العالم هنا على أرض الجزيرة العربية وباحضان الخليج وفي الدوحة، وهذا لا يعجزنا، انه كأس العالم بلون العروبة والإسلام

للقطري أن يفخر بهذا الإنجاز، فليسمح لي أنا الخليجي بأن أشاركه هذا الفخر، وكأني أسمع ابن عمي القطري وهو يقول لي: بحق لنا أنا وأنت أن نفخر. فإن كان أبناء عمومتي ذهبوا وسافروا وتغربوا ليشاركوا في كأس العالم هناك، فانا أحضرت لهم كأس العالم هنا على أرض الجزيرة العربية وباحضان الخليج وفي الدوحة، وهذا لا يعجزنا، انه كأس العالم بلون العروبة والإسلام

## محلكت سر



د.نرمين يوسف الجوهي | Nermin\_alhoti@hotmail.com

كأس العالم  
قطر 2022

بالارتقاء والتطور والتقدم العربي والخليجي، «شكراً #تميم المجد»

● باقات من الورد لجميع الإعلاميين القطريين سواء في القطاع الحكومي أو الخاص لما قدمتموه وما زلتم تقدمونه من برامج تتسم بالحنافاة والطيبة

والبسملة والتنوع والتقدم في الإعلام القطري، ببرامجكم وفواصلكم الإعلامية والإعلانية أظهرتم التقدم الإعلامي ليس فقط القطري بل العربي بين الإعلام العالمي أيضاً، chapeau لجميع مسؤولي القنوات القطرية الحكومية والخاصة في انتقاء

الألفة بين الإخوان، وأضافت لثقافة الشعوب زادا من المعرفة والعلوم، بل وغرست بالأرض منشآت رياضية فخمة، حفظت خير البلاد، واستمرت وجعلته ذخرا يخدم أجيالا عديدا من شباب الوطن، ليس هذا فحسب فقد اكتسب شباب قطر خبرات الإعداد والتنظيم وقبلها شجاعة وإقداما وجرأة سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة وسمو الأمير تميم بن حمد، بقبول التحدي الصعب، والثقة بأبناء قطر بأنهم قادرون على التنفيذ.

اليوم، فازت الدوحة بامتياز مع مرتبة الشرف، بدقة الترتيب، وكمال التنظيم، وجودة المرافق، وحسن الإدارة والاستقبال، وتهيئة المواطنين واستعدادهم لهذا الحدث الفريد، وشهادة اعتراف عالمية بمقدرة العالم الثالث على تنظيم البطولات الكبرى..

تحية لدولة قطر وسمو الأمير ولشعب قطر.

دمتم ودامت إنجازاتكم وأفراحكم.

البرامج وأسمائها والتنوع والابتكار في النقل والمواضع، بالفعل كنتم جنودا لنقل الصورة والحدث أو لا بأول وبجميع لحظات العرس الكروي لجميع المشاهدين الذين لم يستطعوا الحضور لمونديال «#كأس العالم قطر 2022».

● باقات من الورد يعطر الياسمين إلى أهلنا في قطر على حفاوتكم وكرمكم واستقبالكم لضيوف مونديال «#كأس العالم قطر 2022»، شكرا من القلب على كل ما تقدمونه وما زلتم تقدمونه لخدمة الوطن ولنجاح المونديال، شكرا من القلب لنقلكم صورة مشرقة للكرم العربي وتحضره وثقافته للشعوب الأخرى، كنتم ما زلتم يا أهل قطر صورة مشرفة للشعوب العربية.

● **مسك الختام:**ربي يحفظ قطر ويحفظ قيادتها الرشيدة ويحفظكم يا أهل قطر.



## نقطة تربوية

كيف  
نحب أبناءنا  
في الصلاة؟

عبدالله الدوسري

فضلا من الله جل جلاله، وقيل معرفة أي توجيه هناك نقاط لا بد أن نتفق عليها:

الله لن يسالك لماذا لا يصلي ابنك؟ بل لماذا لم تذكر ابنك بالصلاة. وهذا يخفف عنا تجاه أبنائنا ويجعلنا لا نخسرهم بسبب الضغط الذي يجعلهم يكرهون

بالصلاة عمود الدين، والحمد لله كثير من الآباء والأمهات يحرصون على أبنائهم بأن يفرسوا قيمة الصلاة في نفوسهم، ولتقرأ حديثاً عن الحبيب ﷺ «مروا أولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر» رواه الترمذي.

فالتوجيه النبوي أن نعلمهم وهم صغارا لأنها تكون أخف وأسهل إذا تعلموها وهم في هذه السن وتكون أصعب إذا كبروا فهي خمس صلوات في النهار والليل ومن ثقلها طلب النبي ﷺ تخفيفها عن الأمة عندما كانت خمسين صلاة!

هل تخليت؟ أي بعد كل نصف ساعة نصلي!

ولكن الحبيب المصطفى ﷺ طلب التخفيف من رب العزة فخففها إلى خمس مع بقاء أجر الخمسين فالمقصود أنها خمس في العمل وخمسون في الأجر

سعدنا كثيرا بعودة معرض الكويت الدولي للكتاب من بعد انقطاع لفترة بسبب كورونا، وكانت هناك الكثير من الإنتاج الثقافي والأدبي والعلمي الرائع لكتاب فاضلين تُشكر جهودهم على مساهمتهم في إثراء المعرفة العصرية، ولكن تبقى نسبة لا يستهان بها من بين هؤلاء (شباب وشابات) محط انتقاد ظاهرة ثقافية جديدة نابعة من وراء المادية التي صنعتها وسائل التواصل الاجتماعي.

إنها ظاهرة تطرق أبواب الخطر الثقافي والفكري المنعكس على شباب اليوم، إنها ظاهرة تمتاز بضعف العائد الثقافي، وهي حالة مصطنعة تختبئ وراء كواليسها المادية التواضع الاجتماعي.

إنها ظاهرة تطرق أبواب الخطر الثقافي والفكري المنعكس على شباب اليوم، إنها ظاهرة تمتاز بضعف العائد الثقافي، وهي حالة مصطنعة تختبئ وراء كواليسها المادية التواضع الاجتماعي.

إنها ظاهرة تطرق أبواب الخطر الثقافي والفكري المنعكس على شباب اليوم، إنها ظاهرة تمتاز بضعف العائد الثقافي، وهي حالة مصطنعة تختبئ وراء كواليسها المادية التواضع الاجتماعي.

## للسطور عنوان

## ظاهرة ثقافية

شريحة العصفور

التدخين وانت ممسك بسيجارتك، فهذا لن يؤثر فيهم ولن يجيبهم بالصلاة. اقمهم أن إدراك ابنك للصلاة ليس كإدراكك! فأنت استمعت لسنوات كثيرة عن أهمية الصلاة وقصص مؤثرة ومواقف عن الصلاة حتى نما في قلبك حب الصلاة، ولكن ابنك لم يسمعها فبطبعي إدراكه لقيمة الصلاة ليس مثلك وهنا نعرف الخطأ عندما نغضب للغضب الشديد تجاه تقصيرهم الطبيعي للصلاة فنحن نستصحب ما عندنا من توير للصلاة ونستغرب من إهمال أبنائنا لها.

عدم تخويفهم بالنار! فهم ليسوا مكلفين أساسا حتى يعاقبوا بدخول النار! لم يبلغوا سن التكليف، فنرغبهم ونحب الصلاة لهم بالهدى عن فضائلها وأجرها. وفي المقال القادم سنحدث بإذن الله عن طرق عملية لتحبيب أبنائنا وبناتنا في الصلاة.

من ثقافته وبصيرته وهذا هو الهدف من وراء القراءة كطاعة مفروضة على العبد الصالح فينعكس ذلك على صلاح سلوكه وزيادة في حصيلة قيمه الأخلاقية والارتقاء بعبادة الله عز وجل، فأين توجه ثقافة القراءة اليوم؟

برأيي أن الرواية التي تتكسح أغلب تصقل:

– ثقافة تاريخية صحيحة أو اجتماعية أو دينية.. إلخ.

– تنمية اللغة البلاغية للقارئ، فإنها مضيعة للمال والوقت، ودعوه للفن واللغو، ومن خلال مقال ادعو المختصين والمؤسسات التعليمية الصغرى الكبرى إلى تكثيف الندوات في توجيه نظرة الشباب للقراءة المثمرة بعيدا عن العقيمة، وأن ترغف من مهارات التقييم والنقد البناء والاختيار النوعي للقراءة، وبهذا سوف نخرج من الإنتاج العلمي والأدبي في الاختيار الأمثل في إنتاج الكتب يشتى ذات المعرفة العلمية وذات الطابع النوعي الذي يثري فكره وترفع

## إطلالة



خالد العرافة | khaled\_news@hotmail.com

## العفو من أمير العفو

رَفَّ لنا مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة بشئرى الموافقة على مشروع مرسوم العفو الخاص بتنفيذ مدة العقوبة للقيدة للحرية المحكوم بها على عدد من المواطنين الكويتيين في جرائم مختلفة، وقعت خلال الفترة من تاريخ 2011/11/16 حتى 2021/12/31، وتشكيل لجنة للنظر في كشف المحكومين الذين ينطبق عليهم هذا العفو، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وعضوية كل من النائب العام ووكيل وزارة الداخلية، على أن يفرج عن المحكومين فور إعداد الكشف، وذلك استكمالاً للرغبة السامية والمبادرة الأميرية، وإعمالاً لأحكام المادة 75 من الدستور.

ملف العفو جاء بموافقة ومباركة كريمة من سمو العفو صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله. عفو الأمير عن أبنائه ليس بغريب، فقد سبق وأن صدر عفو سابق عن عدد من المواطنين الذي كان له أذاك الأثر البالغ في نفوس أهل الكويت، وأهالي المحكومين الذين التأم شملهم بأبنائهم المعفو عنهم، كلمات الشكر والثناء تقف عاجزة أمام هذا العفو الكريم. أيادي الآباء والأمهات ارتفعت إلى سماء تتضرع إلى الله أن يمن على أمير العفو صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد بموفور الصحة والعافية، وأن يمد في عمره على مكرمته في لم شمل المحكومين بأسرهم خلال الأيام المقبلة.

الآن، ومع قرب انتهاء وطى ملف العفو، أصبح لزاما على الحكومة، ومجلس الأمة العمل الجاد والتعاون فيما بينهم لمعالجة وحل كل الملفات العالقة مثل القضية الصحية الإسكانية والتعليمية والتركيبة الإسكانية والتوظيف، وتحسين دخل المواطن والسيطرة على ارتفاع الأسعار. الشعب ما زال ينتظر من الحكومة والمجلس الإنجاز الحقيقي والذي لن يتحقق إلا بحل هذه الملفات حلا جذريا.. ومنا إلى أعضاء السلطين تعاونكم مطلوب في المرحلة المقبلة.

## الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الحسيني

المنتخب السعودي  
حقق المفاجأة  
وعبر المستحيل

استطاع منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم أن يحقق مفاجأة بطوله كأس العالم قطر 2022، بل وواحدة من أكبر مفاجآت المونديال على مدى تاريخه، وذلك بفوزه على الفريق الأرجنتيني المرشح للفوز بكأس العالم 2022، وأن يعبر المستحيل. نعم تمكن المنتخب السعودي ليحقق الهزيمة بميسي الذي يتربع على عرش أحسن لاعبي العالم منذ سنوات، ولا شك أن هذا الفوز الكبير الذي حققه الفريق السعودي سيكون حافزا لأن يواصل الفريق التقدم لتحقيق إنجاز غير مسبوق والفوز بكأس هذه البطولة.

ويتبر هذا الفوز «الأخضر» السعودي مكسبا لكرة العربية من المحيط إلى الخليج، وقد تابعت جميع الشعوب العربية الواجهة الكبرى بين الفريق السعودي والمنتخب الأرجنتيني، وتفاعلا مع كل لعبة، وفرحوا جميعا من قلوبهم بهذا الفوز الكبير للفريق السعودي، وتتمنى أن يخالف الفريق القطري الحظ في مباراته المقبلة وكذلك تنتمى للفريق التونسي والمغربي أن يحالفهما الحظ في مباراتهما المقبلة. ولا يسعنا بهذه المناسبة إلا أن نحني سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، قائد النهضة في الشقيقة المملكة العربية السعودية، وتحيا السعودية.

والله الموفق.